[318] في الدنيا والآخرة، فقلت: كيف يستر عليه ؟ قال: ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب، ويوحي إلى جوارحه: اكتمي عليه ذنوبه، ويوحي إلى بقاع الارض: اكتمي عليه ما كان (1) يعمل عليك من الذنوب، فيلقى الله حين يلقاه وليس شئ يشهد عليه بشئ من الذنوب. (2) " ج 2 ص 430 - 431 " 13 - تفسير النعماني: فيما رواه عن أمير المؤمنين عليه السلام في أنواع آيات القرآن قال: ثم نظم تعالى ما فرض على السمع والبصر والفرج في آية واحدة فقال: " ما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون " يعني بالجلود ههنا الفروج، وقال تعالى: " ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا " - وساق الحديث إلى أن قال -: ثم أخبر أن الرجلين من الجوارح التي تشهد يوم القيامة حتى يستنطق (3) بقوله سبحانه: " اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ". " ص 64 - 65 " 14 - كا: علي بن محمد، عن بعض أصحابه. عن آدم بن إسحاق، عن عبد الرزاق ابن مهران، عن الحسين بن ميمون، عن محمد بن سالم، عن أبي جعفر عليه السلام - وساق الحديث إلى أن قال -: وليست تشهد الجوارح على مؤمن إنما تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب، فأما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه، (4) الخبر. " ج 2 ص 32 " 16 - ع: أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن عبد الله بن علي الزراد (5) قال سأل أبو كهمس (6) أبا عبد الله عليه السلام فقال: يصلي الرجل نوافله في موضع أو يفرقها ؟ قال: لا بل ههنا وههنا فإنها تشهد له يوم القيامة.

---

(1) في المصدر: اكتمي ما كان اه. م (2) ونقل هذا الحديث في الكافي عن معاوية بن وهب بعينه بسند اخر. م (3) في المصدر: حتى تنطق. م (4) الحديث طويل جدا فليراجع الكافي من ص 28 الى ص 33. م (5) بفتح الزاى وتشديد الراء نسبة الى صنعة الدروع، من الزرد. (6) بفتح الكاف فسكون الهاء ففتح الميم، ثم السين المهملة، وفى بعض النسخ بالمعجمة.